

# أخبار

«الحكومة لا تحس بمعاناة الشعب بسبب انهيار قدرته الشرائية وقلة الأمن وانتشار الفساد،

حان الوقت لأن تعلم بهذه المعاناة عبر الخروج إلى الشوارع وملئها بالاحتجاجات».

محمد ولد مولود

رئيس حزب اتحاد قوى التقدم في موريتانيا

# قلق بمجلس الأمن من صلة مهربي البشر بجهات رسمية في ليبيا

## ● معظم الجماعات المسلحة تنتمي إلى المؤسسات الأمنية ● البعثة الأممية: انتشار السلاح في ليبيا هو التحدي الأكبر

أشار تقرير أممي إلى تعامل محتمل بين ميليشيات تهريب البشر والبضائع في ليبيا والأجهزة الرسمية، وذلك استنادا على شهادات مهاجرين غير شرعيين أدلوا بها لخبراء لجنة حظر السلاح والعقوبات المفروضة على ليبيا بمجلس الأمن الدولي. كما أقر المبعوث الأممي إلى ليبيا بأن انتشار السلاح هو التحدي الأكبر أمام نجاح العملية السياسية في هذا البلد.

□ **طرابلس** - كشف تقرير أعده خبراء لجنة العقوبات بمجلس الأمن الدولي وجود علاقات وطيدة بين أغلب ميليشيات تهريب البشر والبضائع في ليبيا وأجهزة أمنية رسمية، ويتزامن ذلك مع تحذير الأمم المتحدة من خطر انتشار السلاح في البلاد.

وقال خبراء، في تقرير سري للجنة، إن معظم الجماعات المسلحة الضالعة في عمليات تهريب البشر والبضائع في ليبيا لها صلات بالمؤسسات الأمنية الرسمية بالبلاد. وقال الخبراء للجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن "الجماعات المسلحة، التي هي جزء من تحالفات سياسية وعسكرية أوسع نطاقا، تخصصت في أنشطة تهريب غير قانونية لا سيما تهريب البشر والبضائع". وقالوا إن معظم هذه الجماعات المسلحة "تنتمي اسميا إلى المؤسسات الأمنية الرسمية".

ونقل التقرير عن مهاجرين إريتريين بأنه جرى اعتقالهم على يد قوات الردع الخاصة، التابعة لوزارة داخلية حكومة الوفاق الوطني

المعترف بها دوليا، والتي سلمتهم لعصابات تهريب.

وقال مراقبو العقوبات "اللجنة تقيم ما إذا كانت قيادة قوات الردع الخاصة على علم بعمليات التواطؤ والتهريب التي تتم داخل

## إطلاق سراح الورفلي المطلوب لدى الجنائية الدولية

والورفلي عضو بوحدة خاصة بالجيش الوطني الليبي، وهي القوة المهيمنة في شرق ليبيا. ويرفض جيش الحكومة المعترف بها دوليا في طرابلس ويتحالف مع الحكومة المؤقتة المنبثقة عن مجلس النواب في شرق البلاد.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية أصدرت أمر اعتقال بحق الورفلي في أغسطس الماضي متهمة إياه بالمشاركة في قتل 33 شخصا دون محاكمة في الفترة بين يونيو 2016 ويوليو 2017، وهو الوقت الذي اقترب فيه الجيش الليبي من استكمال حملته

«بخصوص القضية الوطنية (قضية الصحراء المغربية) ليست هناك مفاوضات مباشرة (مع البوليساريو)، الجهات التي تروج لهذا تسعى للتغطية على انتكاسات».

مصطفى الخلفي

الناطق باسم الحكومة المغربية

ليبيا أو القادمة منها في المياه الدولية، التي يشنّه في نقلها أسلحة بطريقة غير مشروعة. وبحسب مصادر مختلفة، توجد في ليبيا حوالي 20 مليون قطعة سلاح.

وتزامن تقرير خبراء لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن بوجود صلات بين ميليشيات التهريب والمؤسسات الأمنية الرسمية، مع تصريحات للمبعوث الأممي إلى ليبيا قال فيها إن انتشار السلاح في ليبيا هو "التحدي الأكبر" الذي يواجه العملية السياسية في ليبيا.

وقال غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالعاصمة طرابلس، إن التحدي الأبرز الذي يواجه المسار السياسي في ليبيا، هو جمع السلاح.

وبحسب سلامة، فإن هذا الأمر "مشروع كبير، وأن ما يزيد الطين بلة هو أن هذا السلاح الذي جله من مخلفات النظام السابق، أضيف

كما حظر القرار أيضا على الدول شراء أي أسلحة وما يتعلق بها من ليبيا.

وأصدر مجلس الأمن في ما بعد قرارات أخرى تسمح بتفتيش السفن المتجهة إلى

لاستعادة بنغازي. وأكدت رئيسة الإدعاء في المحكمة الجنائية الدولية دعوتها لقائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر إلى تسليم الورفلي بعدما ظهر في فيديو وهو يقتل عشرة سجناء معصوبي الأعين في موقع انفجار سيارة ملغومة في بنغازي الشهر الماضي.

وقال مصدر عسكري إن الورفلي عاد إلى بنغازي خلال الليل بعد استكمال إجراءات التحقيق المتعلقة بقضية المحكمة الجنائية الدولية. ولم يصدر تعليق رسمي على إطلاق سراحه.

# رسائل سياسية تترجم مخاوف تونس والجزائر من الوضع الأمني

**صابر بليدي**

□ **الجزائر** - شدد الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة في برقية بعثها لنظيره التونسي الباجي قائد السبسي على ضرورة التنسيق الأمني بين البلدين لمواجهة تهديدات الجماعات المسلحة.

ويعكس موقف بوتفليقة، الذي عبر عنه في برقية أرسلها لقائد السبسي بمناسبة إحياء ذكرى أحداث ساقية سيدي يوسف، حجم المخاوف المشتركة التي تُوِرّق قادة المنطقة، في ظل التوترات والاضطرابات التي تستهدفها.

وقال المحلل السياسي والإعلامي الجزائري محمد مسلم، في تصريح لـ"العرب"، إن "التطورات الميدانية الأخيرة التي أفرزت سقوط عدد من قياديين تنظيم القاعدة في البلدين بفضل تنسيق أمني واستعلاماتي بين الطرفين تترجم رغبة البلدين في تضافر الجهود من أجل محاربة التنظيمات الجهادية الناشطة على المناطق الحدودية وفي ما يعرف بالمثلث الصحراوي الرابط بين الجزائر وليبيا وتونس".

### التطورات الميدانية والتقارير الاستخباراتية تؤكد أهمية المزيد من التنسيق بين البلدين للتصدي لخطر الجهاديين

وأضاف "هناك معطيات استخباراتية وتقارير تحدثت عن عودة مرتقبة لآلاف من مقاتلي داعش من سوريا والعراق إلى منطقة الساحل بعد التصييق على هذا التنظيم هناك".

كما أكد مسلم أن تشديد التنسيق الأمني بين البلدين جاء بعد توفر معطيات عن انتقال زعيم تنظيم داعش أبي بكر البغدادي للإقامة في منطقة حدودية جزائرية في الجنوب.

ويرى المحلل الجزائري أن هذه العوامل كافية لتحرك حكومات المنطقة، "في سبيل تحصين حدودها من المد الإرهابي المحتمل". وتضمنت رسالة الرئيس الجزائري لنظيره التونسي حديثا عن المخاوف والتحديات التي تواجهها المنطقة على الصعيدين الأمني والاستراتيجي.

وقال بوتفليقة في البرقية "إن التحديات والمخاطر التي تستهدف أمن واستقرار المنطقة تستوجب من البلدين تضافر جهودهما وإمكاناتهما وقدراتهما لمجابهتها والتصدي لها وتكثيف العمل معا للارتقاء بعلاقات الأخوة والتضامن والتعاون القائمة بين بلدنا في جميع المجالات إلى أعلى المراتب وبلوغ الشراكة الاستراتيجية المنشودة بما يخدم مصلحة شعبينا وشعوب المنطقة كاف".

وأضاف "لا يخفى عليكم أن منطقتنا تجتاز مرحلة دقيقة في خضم مخاض عسير وتحديات ومخاطر جسيمة تستهدف أمنها واستقرارها تستوجب منا اليوم أكثر من أي وقت مضى تضافر جهودنا وإمكانياتنا وقدراتنا لمجابهتها والتصدي لها".

وقال مسلم "الجزائر يعينها كثيرا استقرار دول الجوار والتعاون معها لتحديد المنطقة من سيناريوهات في غاية الخطورة" مرتبطة بمخططات الجماعات الجهادية.

وتابع "تونس تتوجه الآن للخروج من الوضع الانتقالي الذي فرضه التحول السياسي، واستقرارها وتحكمها في الوضع الأمني يسمحان للجزائر بتأمين مسافة معتبرة من الشريط الحدودي الفاصل بين البلدين".

ولم يستبعد المحلل السياسي توقيع المزيد من اتفاقيات التعاون العسكري والأمني والاقتصادي والتنموي، خاصة بين مدن ومحافظات الشريط الحدودي للحد من استغلالها من طرف الجماعات المسلحة كقواعد خلفية للتخطيط وتنفيذ العمليات الميدانية في البلدين، لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الهشة التي يعيشها سكان المناطق الحدودية من البلدين.

### « باختصار

◀ أقرت المحكمة الدستورية الفرنسية، الخميس، حق الجزائريين المصابين خلال حرب تحرير بلادهم (1954-1962) في الحصول على تعويضات. جاء ذلك بعد تقييم دعوى قضائية تقدم بها مواطن جزائري مقيم في فرنسا تعرض للعنف خلال حرب التحرير الجزائرية لما كان في الثامنة من العمر.

◀ تسلم السفير البريطاني الجديد لدى ليبيا فرانك بيكر، الخميس، مهام عمله رسميا خلفا لبيتر ميليت الذي انتهت فترة عمله في طرابلس قبل شهر.

◀ أحال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، الخميس، مقترح رئيس الحكومة يوسف الشاهد بإعفاء محافظ البنك المركزي الشاذلي العياري وتعيين مروان العباسي خلفا له إلى مجلس نواب الشعب للتصويت عليه طبقا لأحكام الفصل الـ78 من الدستور.

◀ أطلقت الأمم المتحدة برنامج "الشرطة والأمن من أجل ليبيا" لدعم وزارتي العدل والداخلية في ليبيا، بهدف تعزيز أداء قطاع الشرطة وسيادة القانون، لتحقيق الحكم الفعال والديمقراطي. وقالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إنه تم إطلاق البرنامج الأمني كأحد جهود الأمم المتحدة الرامية إلى دعم إصلاح قطاع الأمن في البلاد.

◀ سلم "إرهابي" نفسه صباح الخميس للسلطات العسكرية بولاية تمنراست أقصى جنوب الجزائر "بفضل الجهود النوعية لوحدات الجيش" بحسب وزارة الدفاع. وكشفت الوزارة أن "الأمر يتعلق بالإرهابي مالك المكني بأبي مالود" الذي التحق بالجماعات الجهادية عام 2014.

للمشاركة والتعليب
news@alarab.co.uk